الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر العدد ١١٨٦ حيفا الاحد في ٣٠ ايار سنة ١٩٢٦ و ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

May Sunday 30 1926 Vol 18 No 1186

الموقف السياسي

العرب والبريطانيون

راسا الى فخامة المندوب السامى

نحن عرفنا من قبل الحرب بميلنا الى التفاهم مع بريطانيا وهذا ما كنا ندعو اليه وعانينا ما عانيناه من اجله في زمن الحرب وقد داومنا على هذه الدعوة من بعد الحرب على رغم السياسة الصهيونية المتبعة ليس فقط في فلسطين بل في البلاد العربية كلها على ما يخيل الينا حتى صار الناس يعيروننا ويتهموننا بالمروق عن الوطنية من اجلها ·

كتبنا مقالات عديدة في موضوع العرب والبريطانيين فلم تؤثر لان الجو كان قبلا صهيونياً على ما نظن ·

انتظرنا ان يحصل ولو شيء قليل من التعديل في تلك السياسة في عهد ادارة فخامة المندوب اللورد بلومر ولكن الامال لم تتحقق بعد

ولذلك خطر لنا ان نسجل للتاريخ هذا الخطاب لفخامتكم بصفتكم الجندية التي تمثل البطولة الانجلو سكسونية وبصفتكم الادارية التي تمثل السياسة البريطانية العربية على ابواب الجزيرة

نرجو يا جناب المندوب الممثل للجندية والسياسة البريطانية في هذه البلاد ان لا تنسوا اننا في عصر قوميات وان الشعب الذي فتح افريقيا وجانباً كبيراً من اوربا وحمل مدنيته وعظمته اليها يمكن ان ينتبه ولا يصبر طويلاً على هضم اقدس حقوقه الوطنية واعظم مصالحه الاقتصادية وعلى السياسة العاملة على استئصاله من بلاده ليحل اليهود المجلوبون من بلدان العالم المختلفة محله ·

وان الحكومة التي كان عدد المتعصبين من شعبها قبل سنتين مليوناً ونصف مليون فبلغ عددهم في الاعتصاب الاخير اربعة ملايين لا تستطيع الاستمرار على سياسة غير عادلة كالسياسة الصهيونية · ولا يبقى في المستقبل لها سلطة على سوق الجيوش الجرارة من شعبها لتسفك دماءها في سبيل خدمة مصالح اصحاب الاموال ورجال الاستعمار

ان التطور في اخلاق الشعوب يستدعي تطوراً متناسباً معه في سياسة الحكومات · والامبراطورية البريطانية المترامية الاطراف بحاجة في البلدان القصية الى شعوب صديقة تواليها موالاة حقيقية خالية من المواربات السياسية اكثر منها الى شعوب تعاديها بسياسة التمويه والضغط والقهر والسلب والاخراج

يحيط بكم وبرجالكم يا فخامة المندوب ظروف وحالات دقيقة جداً وهذه توقع في التجارب وتستدعي الحذر والتحفظ وبعد النظر الحكيم في هذا العصر الذي تتطور فيه اخلاق الشعوب تطوراً سريعاً غريباً ·

يشعر رجال ادارتكم وسياستكم في بريطانيا وخارجها بانهم يستندون الى قوات اساطيل بحرية وهوائية وادوات حربية هائلة ويرون انفسهم في بلاد كالبلاد العربية بين شعوب متأخرة مجردة من قوات العلم والفن والاقتصاد وقل ان يعرفوا من رجال هذه الشعوب غير المتزلفين والنفعيين من طلاب الوظائف وعامة الشعب لان الانوفين والمخلصين يؤثرون الانزواء في مثل هذه الاحوال ويتحينون الفرص لخدمة اوطانهم واقوامهم - يشعر رجالكم بالقوة وراءهم وبضعف من امامهم وتفكك عراهم فيسيرون على سياستهم المرسومة كالسياسة الصهيونية

مثلا غير متحفظين ويرفعون التقارير لحكومتهم مبينين فيها سهولة تطبيق هذه السياسة دون ذكر شيء يدعو الى الانتباه ولا بدع فالقوي قلما يهتم لغير مايبدو امامه من الظواهر وقلما يفكر في فائدة التعمق في البحث عن الحقائق

اما نحن فبالنظر لرغبتنا الشديدة في تحقيق امانينا [illegible] ها في [illegible] نخطر والتي نحافظ عليها على رغم ما اثارت علينا من ظنون واقامت من ريب في نفوس مواطنينا ـ تلك الاماني القائمة على الرغبة في تفاهم العرب والبريطانيين التي ننيط بها الامل بمستقبل عظيم للشعبين والبلادين . نقول ان الاكتفاء بالاعتماد على عوامل القوة واغفال ما في الشعوب من قوى كامنة والاغترار بالظواهر وعدم الحسبان لتطورات الازمان قد يضع القوى فجأة امام ازمات يصعب تفريجها او يوقعه في خطيئات يتعذر اصلاحها .

نحن نعتقد ان نفس هذا الموقف الذي وقفته الادارة البريطانية قديماً في اميركا هو الذي ادى الى هزيمتها منها وهو الذي احدث الازمات السياسية في مصر ويحدثها في الهند . ان هذا الموقف الذي يقفه رجال الادارة البريطانية في الخارج دون ان ينبهوا حكومتهم المركزية الى قوى الشعوب الكامنة وارادتها ويقترحوا عليها العدول عن سياسة التحكم الى سياسة الموالاة وايجاد الثقة المتبادلة لتجعل لها من الشعوب اصدقاء مخلصين وهي قوية هو الذي ينذر بالخطر على النفوذ البريطاني في الشرق ويمهد طريق البلشفية اليه ونخشى اذا لم ينتبه له عقلاء البريطانيين وكبار ساستهم ورجال عسكريتهم ان يؤدي بالنفوذ البريطاني الى ما ادت اليه الغطرسة الرومانية بالنفوذ الروماني

لا نقول هذا تهديداً لاننا لسنا في موقف يخولنا التهديد ولكننا نقوله تنبيهاً وحرصاً على مبدء اخلصنا له وحافظنا عليه ولاننا نعتقد ان وجود فخامة اللورد بلومر ممثلاً للسياسة البريطانية في بلادنا وله ماله من التجربة وعلو المقام في الجندية والكلمة المسموعة في دوائر بلاده السياسية والبرلمانية يجعل فرصة التذكير مناسبة .

موءتمر الخلافة الاول

انفض يوم الاربعا في ١٩ مايو موءتمر الخلافة الاول الذي انعقد في القاهرة بعد ان قرر امكان ايجاد الخلافة عملياً وان على المسلمين الان في جميع الاقطار ان يعدوا العدة والوسائل لتحقيق ذلك في موءتمر مقبل تمثل فيه الشعوب الاسلامية تمثيلاً تاماً والح الاعضاء غير المصريين على ان ينعقد الموءتمر المقبل في القاهرة فتم الاتفاق على ذلك

يتضح من هذا القرار ان الموءتمر لم يتوفق للبت في مسألة الخلافة كما خيل الى الكثيرين من الناس الذين توقعوا ان ينادي الموءتمر بخليفة للمسلمين قبل ارفضاضه

تلقى هذا الفريق من الناس قرار الموءتمر هذا ببرود وعدوه انذاراً بالفشل وكثر التحدث بحبوط المسعى تحدثاً بدت فيه مظاهر اليأس وضعف الرجاء بامكان الوصول الى الاتفاق على خليفة تجتمع حوله كلمة المسلمين ويكون عرشه رمزاً لاتفاق الامم الشرقية

نعم سرعان ما اخذت تتبدد الاحلام والاماني التي ولدتها فكرة الموءتمر في نفوس الناس بتنصيب خليفة يتألف حوله مجلس شورى او ما يشابهه تتمثل فيه الامم الشرقية كلها ويكون بمثابة جمعية امم شرقية . وقد تمادى المتشائمون وخلطوا بين موءتمر الخلافة والموءتمر الاسلامي للنظر في الشوءون الاسلامية في الحجاز وصاروا يقولون اذا كان موءتمر مصر الذي قام بامره ودعا اليه اعاظم علماء المسلمين وروءساء الجامعة الازهرية الكبرى لم يفلح، أنتوقع نجاح موءتمر يدعو اليه ملك الحجاز وسلطان نجد البدوي الوهابي الذي يخالفه معظم المسلمين من السنيين والشيعيين ؟!

غير ان فريقاً من بعيدي النظر لم يكن يتوقع ان الداعين الى هذا الموءتمر او الذين لبوا الدعوة يقدمون او يتوفقون اذا اقدموا للبت في مشكلة تعد من اعظم مشاكل العالم وتتعلق بمستقبل مئات ملايين من البشر في جلستين ثلاثة يعقدونها في ظروف واحوال كالتي عقد فيها الموءتمر .

وهذا الفريق بقي كل الوقت ينظر الى الموءتمر متفائلاً على رغم ما بدا فيه من المظاهر التي لم يدل بعضها على سعة التجربة وعد هذا الفريق قرار الموءتمر الاخير قراراً تمهيدياً حكيماً واساساً قوياً متيناً لما يتلوه من الموءتمرات التي لا نرتاب في ان الاختبار والضرورة سوف يجعلانها تتدرج مسرعة في سبيل النجاح

يعتقد الكثيرون ان علماء مصر ان لم يكن كلهم فجلهم دعوا الى هذا الموءتمر ليتخذوه وسيلة للمناداة بجلالة فوءاد ملك مصر خليفة للمسلمين . ولكن دلائل فوز الاحزاب الوطنية في الانتخابات المصرية اضعفت موقفهم واحرجته . وفضلاً عن ذلك فهم على سعة علمهم في الامور الدينية لم يبرهنوا على ان لهم خبرة واسعة في الامور الادارية والسياسية فارادوا ان يستأثروا بالموءتمر ويسيروه وفقاً لرغائبهم بدون كياسة وعناية كافية باراء الاخرين فجاء موءتمرهم صورة طبق الاصل لموءتمرات فلسطين

ان موقف الاستئثار الذي وقفه علماء مصر في الموءتمر كان بمثابة سلاح قوي قلدوه لخصومهم الذين ام بعضهم الموءتمر بقصد المشاغبة فقط فساعد هذا ايضاً على اضعاف موقفهم ليس فقط في الموءتمر بل في نظر الذين كانوا يتطلعون اليهم من بعيد بعيون تشف عن قلوب ملوءها الامل ولقد حمل هذا الموقف الذي وقفه علماء مصر العلامة السياسي المجرب الاستاذ الشقيري الذي نعلم انه لبى الدعوة وكله رغبة في ان يجعل الموءتمر وسيلة لنهضة العرب وجمع كلمة المسلمين بواسطة علماء مصر الافاضل على ان يخاطب العلماء من على منبر الموءتمر بهذه الكلمات التي ننقلها عن الاهرام

« انتم يا علماء مصر يجب ان تفهموا ان جميع الامم الاسلامية تتطلع الى عملكم فيجب ان يكون ما نعمله عملاً متقناً محكماً ولا يكون موضع انتقاد الناس فان كان في مصر علماء ففي البلاد الاخرى ايضاً علماء يعرفون الشريعة والفقه معرفة جيدة فيجب ان يكون عملنا دائماً على الايضاح والتعيين والتفصيل لا على الغموض والابهام »

لا ريب في ان الاستاذ الشقيري قال هذا القول مرغماً لاننا نعلم انه كان يفضل من كل قلبه ان لا يصرف قوة في المعارضة بل في ان تتوجه كل القوى الى خدمة الغرض الاسمى .

ثم ان القائمين بامر الموءتمر من السادة العلماء المصريين قللوا من حيث لا يريدون اهمية الموءتمر وجعلوه وجعلوا انفسهم مطية لظهور البعض على ظهورهم وظهر الموءتمر

عندنا ان الموءتمر كان يجب ان يتلقى البرقية عن فواجع الميدان كموءتمر اسلامي عربي شرقي انساني بالاهتمام الذي تستحقه ولا تسمح الرياسة بظهور علائم عدم الاكتراث بها لتفتح للغير مجال التظاهر بالغيرة على السوريين اكثر من الموءتمر نفسه ولتجعل موقف هذا الموءتمر الكبير بهذا المقدار ضعيفاً ليتغلب عليه نفر يسير من اعضائه ويحملوه على العمل برأيهم

نحن نشكر الاستاذ الشقيري الذي نبه الرياسة الى موقفها تجاه هذه البرقية اذ قال :

« ان المسلمين اذا اصابتهم مصيبة يشكون امرهم الى رئيسهم الديني »

وعلى كل فنحن لا نستغرب حدوث هذه الحوادث في موءتمر فتي وهي بمثابة دروس يعتبر بها القائمون بامر الموءتمر في المستقبل ان شاء الله فينظرون اليه ويجعلون العالم ينظر اليه كموءتمر شرقي اسلامي عالمي لا كموءتمر خاص بفئة من علماء مصر . واليهم كرجال كبار يشتغلون للعرب وللشرق وللعالم الاسلامي . فلا يتطلبون تقييد الاراء وينزهون النفس عن الهوى ويجعلونه اكبر من ان نوءثر فيه مشاغبات المشاغبين او يتخذه البعض سلماً لبلوغ اغراضهم .

الشرق بحاجة الى جامعة دينية سياسية وقد هيأها له محمد واصحابه بالخلافة فليعدها العقلاء الى الشرق بشكلها الحقيقي وليراعوا مقتضيات الزمان ولا يحاولوا استخدامها لغير الغرض الذي وضعها له موءسس الجامعة العربية الاسلامية فتفسد تدابيرهم . لو ان العرب والمسلمين احتفظوا بالقواعد الاجتماعية التي وضعها لهم موءسس جامعتهم وعملوا بها لبقوا الى الان يعمرون ويستعمرون ويمدنون ولما صارت بلادهم مستعمرات وعدت مدنية اوربا المادية على مدنيتهم القائمة على العلوم والمبادئ

لقد احسن الموءتمر صنعاً بالتأجيل

انباء البلاد العربية

حول المؤتمر الاسلامي

—ابن السعود يدعو الى الوحدة الاسلامية—

جاء في مقال رئيسي تحت هذا العنوان في عدد «ام القرى» الصادر في ١٤ مايو و ٢ ذي القعده ان اعظم خلل طرأ على المسلمين من اختلافهم في الدين وانتحال كل فرقة منهم نحلة خاصة يتعصب لها و يعمل تحت لوائها مخطئاً كان او مصيباً محقاً او مبطلاً

ولو اردنا ان نسرد المصائب التي اصابت المسلمين من هذه التفرقة لضاق بنا المجال الى ان قالت لا دواء لهذا الداء الا ان يجتمع ارباب الرأي والكلمة النافذة من المسلمين وان يقرروا على ملأ من الناس ما به جمع كلمتهم

وقالت اننا المسلمون ربنا الله ودينا الاسلام وكتابنا القرآن ونبينا محمد (صلعم) واذا اقررنا بذلك كان علينا ان نعلن ان كل ما خالف هذه الاصول باطل وكل ما وافقها حق متبع في الدين

ثم علينا بعد ذلك ان نجعل المذاهب والنحل والملل مذهباً واحداً ونحلة واحدة وملة واحدة لا وهابية ولا معتزلة ولا جهمية ولا قيل ولا قال من هذه الاشباه والنظائر بل ملة الكتاب والسنة ثم نعرض كل عمل شائع بين المسلمين على هذا الاصل فما وافق أقر وما خالف أنكر ثم يسعى لنشر الدعوة الى هذا

هذا اهم ما يجب ان يبحث المؤتمر فيه و يقره ولو لم يدع المؤتمر الا لهذا الامر وحده لكفى ولو لم يقرر المؤتمر الا هذا الامر وحده لكفى المسلمين فائدة منه

انه ان اتفقت قلوب المسلمين على مذهب واحد ورجعوا الى اصل دينهم كانت لهم السعادة التي ينشدونها والا ذهبت ريحهم وخسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

هذه خلاصة ما نشرته «ام القرى» عن المؤتمر وهي كما يعلم الجميع تنطق بلسان جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد فاهم ما سيبحث به المؤتمر هو توحيد كلمة المسلمين وجعل المذاهب المختلفة مذهباً واحداً وهي دعوة مباركة على ما نرى

— تركيا ومؤتمر مكة —

قال اديب بك ثروة مندوب تركيا في مؤتمر الخلافة انه لا يفاوض ابن السعود لعقد معاهدة بين تركيا والحجاز وانه مسافر لغاية دينية

ويقال في روايات اخرى ان المندوب التركي مزود بتعليمات وافية وانه سيعمل لعقد جمعية امم اسلامية شرقية وان تركيا على اتفاق في هذا الامر مع روسيا وايران . وقد صدرت الاوامر الى مندوب روسيا في جده بان يشترك في المؤتمر لهذه الغاية

— ايران والمؤتمر الاسلامي —

تقول الصحف ان ايران ستشترك في مؤتمر مكة وقد اوعزت الى قنصلها في دمشق ان ينوب عنها فيه .

الامر خطير جداً فلتستعد له الامم الشرقية ولنستفد من تجارب المؤتمر الاول ولنأمل ان يكون جو مصر السياسي اكثر ملائمة في دور المؤتمر الثاني ولتكبر نفوسنا واغراضنا فنعمل لما يرفع الشرق الى المستوى اللائق به ولا نيأس فقد بلغ قرار المؤتمر الاخير غاية الحكمة اذ قرر التأجيل للاستعداد ولنعلم ان هذه المؤتمرات اذا استمرت فلسوف تبلغ بنا الى جمع الكلمة ووضع الخطط الموصلة الى الرقي الاجتماعي والاخلاقي والاقتصادي والسياسي المنشود . فالى الامام ايها العرب - الى الامام ايها الامم الشرقية - وسيري يا مصر في الطليعة ولا تبرهني عن ضعف عزيمة وعدم كفاءة

انباء الشرق العربي

انباء خطيرة اذا صحت - رحم الله الدور الحميدي

كتب الينا ثقة يشكو مما صارت اليه الحالة في الشرق العربي ومن عدم وجود جرائد تسمع صوتهم في الخارج

الكرمل: ان القسم الاكبر من اهالي الشرق العربي بدلاً من ان يشترك بالجرائد التي تخدم مصالحهم ويجتهد في توسيع انتشارها يقاطعها بمجرد اشارة آمر او موظف من اتباعه يستاء منها اذا انتقدت سياسته التي لا تتفق مع مصلحة البلاد وهذا ما جرى للكرمل»

ويشكو عدم تمكينهم من تأليف جمعيات حتى ولا العلمية والادبية منها ومن الاجتماع . وقد قال ان الشيخ او الشاب المعروف اذا اراد زيارة عمان يرفق بجاسوس يكون اتبع له من ظله هذا فضلاً عن ان بعض الشيوخ محظور عليهم مبارحة قراهم بدون اذن من السلطة المحلية

قال الكاتب وانك لتعجب ياصاحب الكرمل اذا علمت ان حكومة الركابي تلقت إخباراً بوجود حزب من ضباط شرقي الاردن ينوي اثارة الرأي العام فيما لو اراد الانجليز الحاق شرقي الاردن بفلسطين فبادرت برفع قائد الطفيلة ناصر بك الفواز ابن شيخ الرمثه والرئيس توفيق بك النجداوي من منطقة اربد وحضرت الملازم عوض افندي الهندي من العقبة والملازم احمد افندي ابو راس من جسر المجامع والرئيس جلال بك القطب من معان وغيرهم من خيرة ضباط شرق الاردن وارسلت من ارسلتهم من الضباط الى قوة الحدود فانزلت رتبهم العسكرية وابقت بعضاً منهم في محطة معان ولو علمت ان ركابي باشا عين بدل الذين فصلوا واستقالوا من هؤلاء ضباطاً من الجركس لغيرت اعتقادك يا سيدي نصار بالركابي الذي طالما دافعت عنه او سكت عنه على الاقل فقد عين لجرش سعيد افندي الجركسي ولمنطقة البلقاء محمد افندي جابنك الجركسي وللشوبك شرف الدين افندي الجركسي وترك منطقة اربد لعهدة احمد رمزي افندي الشاشاني هذا عدا الضباط الصغار وبعضهم يجهل لغة البلاد وعادات اهلها

ولقد صمم الضباط الباقون من ابناء المنطقة على الاستقالة

ويمكن القول بان قوة الحدود اكثريتها جركسية

الكرمل : عسى ان يكون لدى حكومة ركابي باشا ما تستطيع ان تنفي به هذه الاخبار او ما يبررها على الاقل

نحن لما كنا في الشرق العربي باحثنا ركابي باشا بضرورة الاحتفاظ بالنسبة العددية بين الجركس والعرب من اجل السلام ومن اجل حفظ ثقة الاهالي بالحكومة

ولما كتبنا شيئاً من هذا لم ترق كتابتنا دار الاعتماد على ما نعتقد واذا لم نكن مخطئين فقد سمعنا لوماً على تلك الك[illegible] على رغم كوننا وجدنا انفسنا على تفاهم تام مع المستر ردنغ معاون دار الاعتماد يومئذ اذ عرضنا عليه فكرة ضرورة وجود التفاهم المتبادل بين العرب والبريطانيين و بينا له اننا نستحسن تمشية المصالح البريطانية في البلاد العربية على اساس الثقة المتبادلة بين الفريقين واحترام حقوق العرب

اذا صحت هذه الانباء فماذا تقول دار الاعتماد وما هو عذر ركابي باشا يا ترى ؟ وعلى كل نحن ننصح من اجل دوام التفاهم وبقاء الثقة بوجوب محافظة حقوق العرب في بلادهم كما اننا نعتقد ان ركابي باشا يجب ان يستعمل كل حنكته وتجربته للتغلب على السياسة الحميدية التي كان يضطر كل موظف ان يسير عليها في العهد الحميدي والتي نعتقد انه مضى وقتها

نحن يعجبنا من ركابي باشا حسن ادارته واهتمامه بالامور الاقتصادية وحفظ النظام ولكننا نرجو ان لا يسلح خصومه عليه باتباعه سياسة غير عربية تضعف ثقة الناس به وتوجد الريبة في موقف دار الاعتماد التي يعمل فيها الكولونل كوكس والمستر ردنغ وهما على ما نعلم من اصدقاء العرب . وفي الختام نامل ان تكون السياسة البريطانية في الشرق العربي صريحة وان تعلن عدم الرغبة في اعتبار هذا الجزء من البلاد العربية جزءاً من فلسطين فالشكوك والمخاوف اصبحت من هذا القبيل كثيرة .

— الحزبية في الشرق العربي —

حدثنا القادمون من الشرق العربي ان الحزبية في دوائر الحكومة والجندية تفاقم امرها حتى انها وصلت الى انفار الدرك واصغر المأمورين .

ان هذه الحالة لا تتفق ابداً مع مكانة الامير ولا مع سمعة الركابي .

ان بلاد الشرق العربي لا تدفع راتب الامير الضخم وراتب ركابي باشا الكبير ليشغلا الواحد ضد الاخر ويشغلا البلاد بحزبيتهما ولم توجد الوصاية لتصبر على هذه الحالة اكثر مما صبرت عليها ولا لتستثمرها .

نحن على مثل اليقين ان الكولونل كوكس لا يعتبر الاهالي مسؤولين عن هذه الحالة وانه يساعد على اتخاذ التدابير الضرورية لبقاء المنطقة عربية ولحفظ حقوق اهلها واستقلالهم ليثقوا بعدل حكومته عن الغرض وبانها تقوم بواجب الوصاية بنزاهة .

السياسة المصرية

فاز مرشحو الوفد والاحزاب المؤتلفة في معظم الدوائر الانتخابية للبرلمان المصري واصبح من المقرر ان تؤلف هذه الاحزاب الوزارة الدستورية

الجديدة كيف لا ودوائر الانتخاب ١٩٢ فاز الوفد في ١٥٤ دائرة منها والاحرار الدستوريون في ٢٥ والوطنيون في ٦ وحزب الحكومة الاتحادي في ٤ والمستقلون في ٣ . يغلب على الظن ان زغلول باشا لا يقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه للمرة الاولى فيتحاشى تأليف الوزارة تحت رياسته ويقتصر على الاحتفاظ برياسة البرلمان لنفسه ليكون مسيطراً على الوزارة ومسؤولا عن سياستها .

وفي الصحف المصرية ان عدلي يكن باشا رئيس حزب الدستوريين يوالي التردد على بيت الامة ويتفاوض سراً مع دولة الرئيس في كيفية تأليف الوزارة .

وقد صدر يوم الاربعاء الفائت مرسوم ملكي يدعو الى انعقاد البرلمان في ٥ يونيو القادم

وصدر مرسوم ملكي آخر بتعيين صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيساً لمجلس الشيوخ واستلم وظيفته

لا بد من القول ان العواصف السياسية التي هبت في مصر على اثر انعقاد البرلمان لاول مرة افادت الوطنيين المصريين ووسعت دائرة تجاربهم السياسية . وان فوز الوطنيين في الانتخابات لثالث مرة على رغم حداثة عهدهم بالحياة البرلمانية وعلى رغم كل العراقيل التي اعترضتهم اقنع السياسة البريطانية في مصر بان الوطنيين هم اصحاب الشأن في بلادهم . ولذلك صرنا نرجح حصول الميل الى التفاهم والرغبة فيه والسعي اليه من الجانبين . كما اننا صرنا نتوقع ان فوز الوطنيين المصريين يقنع البريطانيين بوجوب احترام الشعور الوطني في كل البلاد العربية . ونتوقع ايضاً من اخواننا المصريين ان يبرهنوا بالفعل للبريطانيين ان الوطنيين صاروا في موقع الاقتدار واحترمت حقوقهم المقدسة فهم يحترمون مصالح الدول . وان في موالاتهم خير ضمانة لتلك المصالح واذا جرت السياسة المصرية على هذا المنهاج فانها تخدم الشرق الناهض خدمة جليلة

وقد علقت المورنن بوست على فوز الوفد في الانتخابات قائلة ان الدستور واجب الاحترام بالطبع ولكن الاحتفاظ بالحقوق البريطانية جزء لا يتجزأ ثم قالت ان تقلد الوفد زمام الحكم امتحان جديد لكفاءة المصريين على ممارسة الحكم الذاتي .

وقد ذهب زعيم حزب الاحرار الدستوريين غير مرة الى البلاط الملكي ولعله هو الذي يتولى تأليف الوزارة البرلمانية لان سعد باشا زغلول لا يرغب في تأليفها .

جمهورية لبنان

قال روتر في ٢٣ مايو جاء في برقية من بيروت ان المسيو جوفنل اعلن في احتفال كبير نشوء جمهورية لبنان الجديدة

حرب الريف

يقول روتر في ٢٥ مايو اكدت وزارة فرنسا الخارجية ان عبد الكريم في كتابه الى المسيو ستيج يلقي نفسه بين يدي الحكومة الفرنساوية

ويقول ايضاً ان الجنرال دي ريفيرا خطب في رجال الصحف فقال ان الثورة في المغرب الاقصى قد تلاشت باسرع مما كان يرجى .

روسيا ومؤتمر مكة

ذهب من روسيا عشرة مندوبين ليمثلوا مسلمي روسيا في مؤتمر مكة وذهب عدد كبير من المسلمين الروسيين لاداء فريضة الحج .

الحرب في اليمن

يقول مكاتب المقطم من عدن ان السيد عبد الله الوزير سافر من باجل الى الجوف لقمع الثورة الناشبة ضد الامام يحيى وان عدد المقتولين من جند الامام بلغ ٧٠٥ ومما يستحق الذكر ان اكثر اهل الجوف من الذرية الطاهرة

العراق وتركيا

تمدد اجل انعقاد البرلمان العراقي شهراً ليتاح له درس معاهدة تركيا وبريطانيا بشان الموصل وتصديقها وليتم درس ميزانية العراق .

محكمة الجنايات المصرية

حكمت محكمة الجنايات في مصر في دعوى القتل السياسي على محمد فهمي علي بالاعدام وبرأت الستة الآخرين وامرت بالافراج عنهم فوراً فقوبل الحكم بالارتياح .

استعمار اليهود في حوران

يظهر ان المسيو جوفنل لم يكفه ان استثمر وجود الجركس في سوريا الذين جلبتهم تركيا واستثمر ايضاً الارمن الذين اشقتهم السياسة الفرنساوية في كيليكية فقذفت بهم الى سوريا واستعان بالفريقين على العرب السوريين في بلادهم - يظهر ان ذلك لم يكفه ليبرهن عن حبه للعرب واخلاصه لهم - حباً يتبجح به في خطبه وتصريحاته ويبرهن عن ضده باعماله الحربية والسياسية فقد انبأتنا الصحف انه يسعى لادخال اليهود الى حوران واخر ما قرأنا تحت عنوان « استعمار اليهود في حوران » في عدد البالستين ويكلي الصادر في ٢١ ايار ما يلي :

«اقتراح المسيو هنري دي جوفنل المندوب السامي لسوريا درس مشروع استعمار اليهود في حوران امر يحتاج الى اكثر من انتباه عادي . وقد جاء من لندن الان ان الدكتور حايم ويزمن رئيس الجمعية الصهيونية الذي وصل الى لندن عائداً من فلسطين سيزور باريس في اول فرصة مناسبة ليفاوض المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنساوية . لا شك في ان وجود المسيو دي جوفنل في العاصمة الفرنساوية يكون له بعض المعنى فيما يتعلق بهذه المسألة »

وبحثت البالستين ويكلي الموضوع وبينت خطورته وبعض صعوباته ومحسناته وقالت يجب وضعها كلها في كفتي الميزان قبل الاقدام على اي عمل من هذا القبيل

اننا لنعجب كيف ان هذه الدول المعظمة لا تحيد قيد شعرة عن طرق سياسة الاستعمار التي وضعت من قديم فهي كلها تستعين بالعناصر الغريبة على اضعاف العنصر الوطني .

وفضلاً عن ذلك نعجب للعظمة الدولية كيف انها في كل فرصة تضع نفسها تحت امرة اليهود .

هذا نبأ نقلناه للحورانيين خصوصاً وللسوريين عموماً عن مصدر يهودي خبير تساعد على تاييده تصريحات المسيو جوفنل الموالية للصهيونية لما كان في فلسطين .

فهل لاصدقاء فرنسا من العرب ان يخبرونا أيريدون ان نرضى عن اعمال التقتيل والتدمير التي تقوم بها السلطة الفرنساوية في سوريا لاخضاع اخواننا واقتارهم لتجلب لهم الصهيونية كما جلبتها السياسة البريطانية الى فلسطين ؟

نخشى ان تكون مخاوفنا من مملكة صهيونية واسعة تشمل فلسطين والشرق العربي وسوريا والعراق بدأت تتحقق مما يشاع عن احتمال ضم الشرق العربي الى فلسطين وبهذا النبأ فليتنبه العرب وليعملوا لمحافظة موقفهم وسلامة اوطانهم .

— قواعد الاتفاق بين بريطانيا وتركيا —

لندن في ٢٤ مايو - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة « دايلي تلغراف » اليوم مقالاً لمكاتبها السياسي في شأن الاتفاق الذي روت الانباء وضعه بين بريطانيا وتركيا قال فيه ما ياتي :

« ان هذا النبأ قد صدر من مصدر غير بريطاني فيجب تلقيه باحتراس وليس من الحكمة في الوقت الذي تسير فيه المفاوضات على طريق ممهدة ان نفرض ان الاتفاق قد تم . والرأي السائد هنا هو ان تركيا تقبل ترك مدينة الموصل للعراق ولكنها تنال مقابل ذلك تصحيحاً مهماً في الحدود وضمانات تتعلق بالاكراد واتفاقات في شأن الجمارك والنقل والتجارة مع العراق ذات مزايا مهمة لها وحصة في بترول الموصل او في رسوم الاستثمار . ومن المحتمل فوق ذلك ان يعقد لها قرض في بريطانيا وتنال معاملة سهلة في شأن اقساط الدين العثماني ولكن هذه المسائل ليست مسائل حكومية ولا هي من خصائص بريطانيا وحدها ولا سيما المسالة الاخيرة منها (الدين العثماني) اما ميثاق عدم الاعتداء فهو من حيث تعلقه بتركيا وايران والعراق صادر من اصل تركي »

سوريا ولبنان

في نظر المندوب السامي الفرنساوي

بيروت في ٢٤ مايو - لمراسل الاهرام الخاص - مما قاله مسيو دي جوفنل في الخطبة التي القاها في حفلة ابرام الدستور: « ان مطامعنا الوحيدة في هذه الارض هي ان نظهر في جانبكم في الاوقات العصيبة ونختفي عند ما تدنو الاوقات الهينة . وقد وجدنا هنا اديانا وامماً متفرعة فنحن نسعى الى توحيدها بالتعاون فارجو ان يتم الاتفاق في القريب العاجل لكي يتآخى اللبنانيون والسوريون »

حول الجمهورية اللبنانية

قالت جريدة العهد الجديد :

« هذه هي الحلقة الخامسة من سلسلة التطورات السريعة التي مر بها لبنان حيث انتقل فجأة من الحكم التركي الى الحكم الموقت فبلاد العدو المحتلة فدولة لبنان الكبير وانتهى الآن الى الحكم الجمهوري .

لقد بالغ المجلس التمثيلي اللبناني بالتعجيل في الموافقة على مشروع الدستور وقد حذا حذوه فخامة العميد فاقر ذلك الدستور قبل مضي يوم واحد على خروجه من ايدي النواب ، فكان فصل الخطاب في خطاب المفوض من على منبر المجلس اللبناني

وقد احتج الطرابلسيون على هذا القرار واعربوا عن رغبتهم في الوحدة السورية

نداء

ارسل شيخا العقل في لبنان الى الدروز نداء استنكرا فيه قتل الابرياء ودعيا فيه الى الاخاء والالفة

حرب الريف

تتقدم الجنود الافرنسية والاسبانية وقد شطرت الريف الى شطرين وسيعتصم عبد الكريم في جبل هام الصعب المرتقى وقد حصنه بالمدافع

وفي برقيات الاهرام ان جريدة الستار قالت انه كلما طال امد النضال المؤلم في الريف سهلت مهمة الداعين للجامعة الاسلامية ولذا فان عقد الصلح في الريف من الامال التي ترتاح الى تحقيقها النفوس

وصرح المسيو نانليفه بان عبد الكريم ليس الان سوى هارب لالزوم للمفاوضة معه بينما يبحث عن ملجأ يلجأ اليه ويجب عقد الصلح مع القبائل التي قاتلتنا

الثورة السورية

كلما قرأنا عن رجل من رجال العلم او المبادي الفرنساوية يزداد اعجابنا بهذا الشعب الكريم واحترامنا له

قرأنا مؤخراً بعض كتاب اناتول فرانس الذي عربه سعادة الامير شكيب ارسلان فتذكرنا هوجو وثلا مارتين ورينان وغيرهم ممن يجلون اسم فرنسا محبوباً وقلنا عجباً هل غاملان واندري يا اعداء فرنسا حتى انهم يعملون على محو مالاناتول فرانس وامثاله من التأثير الحسن على النفوس . واذا كان غاملان وغيره من رجال العسكرية ولا يهمهم من الدنيا سوى قرقعة السلاح وخوض المعارك فما بال المسيو جوفنل لا يشفق على السمعة التي حصلها لفرنسا رجال العلم والادب والمبادي من ابنائها وهو واحد منهم ! :

بينما نحن غرقى في بحار هذه التأملات قرأنا خطاب المسيو جوفنل الذي خاطب به رئيس الحكومة السورية في الشام والى القراء ما ننقله منه كوثيقة تاريخية

ان فرنسا لا تطمح هنا الى الفتح والتبسط ولا الى استغلال الاسواق والمتاجر ولكنها تطمح الى اكتساب القلوب والافكار وذلك ان تشيد كرامتها على لألاء مبادئها

« لقد تبادلنا الثقة وعلى هذه الصورة استطيع اليوم الوفاء بالعهد الذي قطعته لدمشق في المرة الاولى من دخولي اليها حين قلت للبعض منكم ولعلهم يتذكرون « ان من يصفح في خلال المعركة هو جبان واما من يصفح بعد النصر فهو الكريم المسماح » واليوم قد سنحت لي فرصة في اظهار هذا الكرم

« لقد قلت ان مدينة دمشق لم تكن باسرها مسؤولة عن حوادث اكتوبر الماضي وجاء احتفاؤها بي دليلا على عواطفها حيال الانتداب وحيال فرنسا

« سألتني رفع الغرامة عن دمشق فوجدنا وسيلة لذلك باتفاق مع وزير المالية فغرامة دمشق ملغاة وهكذا تحقق اول رجاء احتواه برنامج حكومتكم ولكن هناك عملا هو أوسع نطاقاً واكبر مغزى

« لقد قدرت ما جاء في برنامجكم وهو برنامج يحتذيه كل رجل شريف من التفريق بين جرائم السياسة وجرائم الحق العام واني واثق انكم لا تمزجون بين اولئك الذين ضحتهم اهواؤهم الوطنية فراحوا يظنون انهم يكافحون في سبيل بلادهم وبين اولئك الذين اثروا على حسابها وانا اعتقد انكم تستثمرون هذه السلطة باتفاق لا مندوحة عنه مع المسيو بيراليب وافوضكم حق منح العفو لجميع الذين يتركون سلاحهم حتى اليوم الخامس عشر من شهر يونيو في الانحاء التي تتألف منها دولة سورية ، هذا الحق الذي يتمتع به الجنرال اندريا في جبل الدروز ولا يغرب عن بالكم انه حين يمنح العفو لا ينبغي ان تسمع طلقة نار واحدة

« ان الرجوع الى القتال لا مبرر له بعد اليوم بل ان من تحدثه نفسه باثارته لهو الجدير باشد العقوبات فان من لا يفهم معنى الكرم لا يستحقه اما اذا استتب الامن وعاد النظام الى نصابه فانني اكون سعيداً بان يقوم وزير العدلية بالاتفاق معكم والمسيو بيراليب بالتفتيش على السجون حتى اذا وجد فيها احد المجرمين السياسيين فتح له الباب على مصراعيه

« لي وطيد الامل ايها السادة انكم تشتركون جميعكم في هذه الثقة المتبادلة التي تربطنا

« وقد وافقت على برنامج هذه الحكومة لان سموه ومعاونيه يرغبون في تحقيقه لا بالحرب ولكن بالسلم ولا بالقوة بل بالمفاوضات ولا بالبغضاء بل بالصداقة

« ومنذ نهار الغد تبتدئ المخابرات بين الحكومة السورية ولواء اسكندرونه تلك المخابرات التي وافقت عليها بملء الارتياح ولما كانت الحرب قد أبعدت لواء اسكندرونه عن سورية فاني وطيد الامل بان يعيده السلم اليها

« ذلكم مستهل عهد جديد للوحدة السورية

« لتمتد من يوم الى آخر حلقة المنافع الى المدى البعيد ولتتوثق بينكم اواصر الزلفى والتقاليد ولتقف حرية كل شخص حيث تبتدئ حرية الاخر وليبن السوريون لهم سورية جديدة متضامنين في هذا البناء يحترم بعضهم بعضاً حتى يتسق لهم العيش وحتى تخضل ازهاره تحت افياء بيت واحد . هذه هي المطامح التي ارجوها لسورية باسم فرنسا في تحقيق آمال الحرية والمساواة والاخاء التي ولدت يوماً في فرنسا في حديقة القصر الملكي والتي ما لبثت ان عبرت اوربا والبحر المتوسط لتزهر وتورق اليوم في احدى جنات، دمشق »

و بعد الفراغ من تلاوة هذا الخطاب قلنا حبذا لو انه تقدم حوادث الميدان الاخيرة او لو انها لم تشوهه .

انباء الثورة

اربد في ٢٢ ايار لمكاتبنا الحربي

منذ اسبوع لجأ الى ناحية الرمثا اسماعيل بك الحريري شيخ مشائخ حوران فاراً من معاملات السلطة الفرنساوية وفر معه شيخ نوى مطلق ابن فلايب وشيخ تل شهاب فندي ابن حشيش وشيخ داعل عبد المجيد الفيصل وغيرهم ويرجح ان هؤلاء الشيوخ سيعودون الى بلادهم ويناددون بالثورة التي اذا اعلنت يغلب على الظن انها تقضي على القوات الفرنساوية المرابطة في درعا وخربة الغزالة واذرع في حين ان الدروز يضيقون على القوة المحاصرة في السويداء

تدل الكتب الواردة من جبل الدروز على ان حصار السويداء شديد النطاق وان الثوار يتزايد عددهم يوماً فيوماً وتتقوى معنوياتهم ولا صحة للاخبار التي تنشر عن خضوع قرى الدروز وزعمائهم

— عن مكتب الاستعلامات السوري —

— النشرة ١٢٩ —

استيلاء الثوار على القنيطرة

وردت معلومات وثيقة تنبئ بان القنيطرة سقطت بيد الثوار الوطنيين منذ ٩ مايو الحالي وبسبب ذلك التجأ محمود الفاعور واسعد العاصي الى بيروت هرباً من وجه القوى الوطنية التي وقفا موقف المانع لتقدمها وتدل اخبار اقليم البلان ان الحملة الزاحفة بقيادة الامير عادل ارسلان قد توغلت في مراكز الاقليم المهمة واستولت عليها ويزداد عدد المنضمين اليها بين يوم وآخر والمنتظر ان ترد تفاصيل هامة عن حركة البلان التي اتسعت اتساعاً خطيراً

اعدام خائن

اتضح لثوار الغوطة ان عز الدين الاحرامي قد جاء اليهم منضوياً تحت لواء

الكرمل

(حيفا الاحد في ٣٠ ايار سنة ١٩٢٦)

ساعة لك – ساعة لربك

قول حكيم واجب الاتباع اما نحن فلم نعمل به واعطينا الساعتين لربنا «الوطن» لذلك اوشكنا ان نصل الى النتيجة التي انذرنا مرة بالوصول اليها الاستاذ امين الريحاني اذ قال لنا اذا استمريت على هذه الخطة ولم تهتم لمادياتك مثل اهتمامك بمباديك فستصل الى حالة لا تعود تتمكن فيها من الاستمرار على خدمة وطنك

اذا عدنا لاخذ ساعتنا فانما نعود لنتمكن من الدوام على خدمة مبادينا الوطنية ولذلك يعذرنا قراؤنا ومواطنونا اذا ناقشناهم الحساب وسألناهم ضمائرهم عن حقيقة موقفهم .

نبدأ بفريق المشتركين الذي يماطل في دفع البدلات قائلين الا تشعرون وانتم تقرأون الكرمل انها تدافع عن حق كل واحد منكم وتغار على مصالحه اكثر من غيرته هو عليها ؟ فلماذا لا تدفعون البدلات حالما تسألون عنها ومنها ندفع ثمن الورق واجرة البريد والادارة واجور المستخدمين ومنها نأكل لنعيش ونخدمكم ؟ ام تريدون ان نشتغل عن خدمتكم بتذكيركم بتقصيركم

ثم نتطرق الى سؤال الالوف المؤلفة من القراء « بلاش » قائلين لما تقرأون الكرمل وترون فيها حارساً اميناً لمصالحكم ومنبهاً لا ينام ينبهكم الى واجباتكم نحو انفسكم واوطانكم . الا تقرعكم ضمائركم . لانكم تقرأون « بلاش » ولا تعوضوا شيئاً على من ينفق ماله ودماغه في خدمتكم ؟

الا تشعرون بانكم عديمو الوفاء صغار النفوس لا تخجلون من الانتفاع بالخدمات المجانية .

لو يهتم كل فرد من التجار الوطنيين بالكرمل مثل اهتمامها بمصالحه و يعمل لعضدها مثل عملها في نضالها عن حقوقه

لو يهتم كل مزارع في انهاض الكرمل مثل اهتمامها في انهاض زراعته . ولو يهتم بدفع الضيق عنها مثل اهتمامها بدفع مظالمه .

لو يغار الموظفون المخلصون عليها مثل غيرتها عليهم

لو ان العقلاء الذين يقدرون قيمة الاخلاص والرأي العام يهتمون بالكرمل بعض ما تهتمه بالدفاع عن المصالح العامة لكانت الكرمل من اكبر الصحف العربية واعلاها صوتاً ولتمكنت من ايصال شكايات الشعب الى البرلمان البريطاني والى الصحف البريطانية ولكانت خدماتها اعظم تأثيراً مما هي اليوم

من يتعذر عليه تخصيص تعريفة كل يوم لاشتراك الكرمل ؟ هذه القيمة الزهيدة لا تتعذر على تاجر او صانع او عامل او مزارع او موظف او بطال . لا تتعذر على تلامذة المدارس . ولكن الامة التي تريد ان تخدمها الصحف « بلاش » ولا تشترك بغير الصحف التي تسب وتشتم اما لخوف منها واما لتستعملها لها السنة بذيئة فهي امة ضعيفة لا يمكن ان تكون حالها احسن من حالنا ولا ان تصان حقوقها اكثر من حقوقنا ولا ان تنال من الاستقلال اكثر مما تتمتع به . الامة التي كما قال الفيلسوف الدكتور شبلي شميل تبخل على خادمها بالشتيمة اذا علمت انها تنفعه غير جديرة بالحياة

من عنده شيء من الشعور او عزة النفس والغيرة ومن يفهم معنى التضامن

يجب ان يعمل لانعاش الصحف المخلصة والا فهو ميت مع الامة الميتة في وطن ضائع

محليات

مصايف فلسطين

الناصرة انسب مصيف للمصريين او للقادمين من مصر

كثر التحدث عن مصايف فلسطين في الاونة الاخيرة وذكرت رام الله بهوائها وعنبها وجمال مناظرها وذكر الكرمل بجماله اما الناصرة فلم يذكرها احد وهي من اجمل المصايف وخصوصاً للقادمين من البلاد الحارة الذين يتطلبون مناخاً معتدلا لا حاراً ولا بارداً . فالناصرة واقعة في سفح جبل سيخ على علو نحو ١٦٠٠ قدماً عن سطح البحر اما الجبل فعلوه نحو الفي قدم وهو عذي ومناخه جيد وهواؤه عليل ومناظره بديعة تشرف على بحر الروم وجبل الكرمل وجبال السامرة وسهل يزرعيل وجبل طابور وحرمون و بحيرة طبريا وجبال صفد و يقول رينان ان مناظر هذا الجبل الجميلة هي التي اوحت للسيد المسيح تعاليمه وفلسفته وشعره

ماء الناصرة يسيل في الابدان صحة وفيها بيوت معدة للاجار جميلة واجورها رخيصة والمنتزهات حولها في صفوري والرينه و كفركنا والطور ويافا كثيرة وهي قريبة من حيفا وعلى اتصال دائم معها واهلها على غاية ما يكون من اللطف وكرم الاخلاق وهم مشهورون بحسن المعاشرة وكرم الضيافة انما ينقصهم القيام بشيء من الدعوة حتى يتعود الناس على الاصطياف في بلدهم .

اذا بدأ المصيفون يقصدون الناصرة بموقعها ولطف اهلها وحسن ارادتهم يمكن ان يحولها الى مصيف من افضل المصايف واقربها اتصالا بمصر .

— نظمي عبد الهادي —

نجحت والحمد لله عملية البتر التي اجريت للسيد نظمي عبد الهادي في المستشفى الايطالي في حيفا للمرة الثانية وقد غادر المستشفى صحيحاً معافى الى جنين في اوائل الاسبوع فنهنئه ونرجو له دوام الصحة .

ثلاث غرف ومطبخ

— شكر —

نجيب نصار وقرينته يرفعان شكرهما القلبي لجميع الذين تفضلوا بتهنئتهما سواء بالتشريف بالذات او بالبرقيات او بالكتب

— المطران حجار —

سافر سيادة المطران حجار الى رومية وفرنسا رافقته السلامة .

— مشروع جديد —

سألنا حضرة رئيس بلدية حيفا عما ذكره حضرة الفاضل مكاتب المقطم في عدد الاحد عن ان المستر روتنبرغ يدرس بالاتفاق مع بلدية حيفا مشروع خط كهربائي بين المدينة وجبل الكرمل وان الاتفاق يكاد يتم ولم يبق سوى الاتفاق على الجهة التي يبتدئ منها هذا الخط . أمن احد طرفي المدينة في الشرق والغرب ام من وسطها حيث تقف المركبات . وما اشد استغرابنا عند ما اجاب الرئيس على سؤالنا انه لا يوجد بين البلدية وروتنبرغ ادنى مخابرة بشأن هذا المشروع واكدلنا ذلك . قلنا ربما كانت المفاوضة جارية بين روتنبرغ والحكومة رأساً وسنسأل حضرة الحاكم عنها قبل ان نبدي رأياً او نقول كلمة بهذ الشأن

— عودة مندوبي فلسطين —

عاد من مصر الى فلسطين مندوبوها الذين مثلوها في مؤتمر الخلافة

— الى الحجاز —

سافر فضيلة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الى الحجاز ليحضر المؤتمر الاسلامي العام وقد بلغنا ان فضيلته راجع السادة معين الماضي – امين التميمي – عزة دروزه وغيرهم كلاً على حدة ليرافقه احدهم في هذه المهمة فاعتذروا جميعاً فاستصحب احد موظفيه الاستاذ الشيخ اسماعيل حافظ من طرابلس والموظف مديراً للكلية الاسلامية في القدس

الثورة وهو من عيون الفرنسويين وقد بعثوا به لموافاتهم باخبار الحركة الوطنية واسرارها فحوكم امام المجلس العدلي للثورة الوطنية في الغوطة وضواحي دمشق وحكم عليه بالاعدام وقد نفذ فيه الحكم رمياً بالرصاص

— الثوار واعضاء الوزارة —

ذاع في دمشق ان ثوار الغوطة ارسلوا كتب خاصة الى اعضاء وزارة الداماد نامي بك يطلبون فيها اليهم ان يعتزلوا مناصب الحكم بعد ان قيد الفرنسويون بيانهم الوزاري بتحفظات تجعل المطالب الوطنية بعيدة المنال صعبة التحقيق ومما قاله الثوار في كتابهم انهم لا يثقون باي برنامج لا يستند الى ضمان وطيد الاركان .

— المواسم —

بمناسبة اقبال المواسم في هذه السنة هبط سعر قنطار القمح الى مادون الثلثماية غرش وربما هبط الى اوطى من هذا بعد ولعل الذي يساعد على هذا الهبوط تخفيض الضريبة الجمركية عن الوارد منه

يوجد بعض التجار اعطو سلفاً عليه باسعار غالية ولذلك اذا لم يرتفع السعر فهم سيتكبدون خسائر كبيرة

✲ بيسان والمزروعات ✲

أضر الحر بالمزروعات في غور بيسان ضرراً كبيراً واصيب السمسم بمرض الدودة واعيد زرع بعضه مرة ثانية فعادت الدودة واكلته · اما ضرر المزروعات فيقدرونه بين ثلاثين واربعين في المائة واما السمسم الذي تلف بكامله تقريباً فلسنا نعلم ماذا اتخذت دائرة الزراعة من الاحتياط لوقايته ·

✲ القبض على اشقياء ✲

وردتنا البرقية التالية — الرملة في ٢٤

جريدة الكرمل حيفا

نتيجة النشاط والاقدام ادتا الى القضاء على ابو العمين رئيس العصابة والقبض على رفاقه فبلسان العموم نشكر صاعقة الاشقياء خير الدين بك بسيسو ومساعده الهمام شفيق افندي عبد الهادي ونؤمل ان تكون الحكومة قادرة على ان تفرق بين الغث والثمين ·

ناجي فليح

= حالة الثورة في سوريا =

دمشق في ٢٦ مايو لمراسل الاهرام الخاص — اصدرت السلطة الفرنساوية بلاغا رسمياً كذبت فيه الخبر الذي شاع عن عودة الثوار الى احتلال النبك وعن تهديدهم للزبداني

— سفر المسيو دي جوفنل الى باريس —

تقول الاهرام في برقياتها الخصوصية ان المسيو جوفنل يسافر الى باريس في ٢٧ مايو على الباخرة سفنكس

= اضراب الصحف العربية في بيروت =

في برقيات الاهرام الخصوصية ان الصحف العربية في بيروت قررت الانقطاع اسبوعاً كاملاً عن الصدور احتجاجاً على المراقبة ·

الكشافة

الى تلاميذ وتلميذات المدارس

الكرمل تهدي تحية عربية الى كل تلميذ وتلميذة في مدارس فلسطين العربية الداخلية والخارجية تحية عربية خالصة الى كل من يقع نظره على هذه الكلمة من ابناء وبنات المدارس العربية وتتمنى لكم مستقبلاً سعيداً في وطن عزيز راق تنعمون به

وترجو من كل معلم ومعلمة وصديق وصديقة لابناء الجيل المقبل ان يوصل هذه الكلمة الى اقرب مدرسة اليه

لا ترغب الكرمل في ان تكون تحياتها وتمنياتها اشبه بالام الجاهلة التي يحول حنانها على ولدها دون تعرضه للشمس والهواء لئلا يلفحه او تضر به حرارتها وهي لا تدري ان اشعة الشمس تجوهر الاجسام والهواء يسيل في الابدان صحة وعافية · ودون خروجه الى معترك العمل في العالم متى ترعرع مخافة ان يشقيه الاغتراب فتسد في وجهه ابواب الرزق والكسب وتقف حائلاً دون تقدمه في مستقبله

الكرمل لا ترغب في ان تكون تحيتها لابناء وبنات المستقبل جافة ولذلك فهي ترفقها بنصيحة عملية نافعة

نصيحة الكرمل الى تلاميذ وتلميذات المدارس ان ادخلوا كلكم في سلك الكشافة وتمرنوا فيها واعملوا بتعاليمها وبمباديها فانها نافعة لكم من جملة وجوه

تمرن اجسامكم وتقوي ابدانكم وتخشنها وتنشط حركاتكم وتعلمكم الاعتماد على نفوسكم وعلى التعاون والتضامن وواجبات الانسانية وعلى النظام وتقسيم الاعمال وغير ذلك من الامور النافعة · يقولون ان الكشافين كانوا احسن جنود في الحرب الكبرى ·

ان الحكومة البريطانية لما دخلت البلاد جردت اهلها من السلاح ونحن كنا ممن ينصح من يسألنا من الاهالي بتسليم سلاحه وكنا نقول له لم يبق لكم حاجة بالسلاح فالحكومة سوف تتولى حماية اموالكم وحقوقكم وتحافظ عليكم من الاشرار في بيوتكم وفي الاسفار ولكننا اخيراً اخذنا نتبين فيما بعد او على الاقل نتخيل انه ربما كان للحكومة اغراض اخرى في جمع السلاح من الاهالي ووضع كميات منه في المستعمرات اليهودية ·

فاليوم حرمتم بجمع السلاح من كل واسطة للتمرن على استعماله اذا مست الحاجة حتى ولا في الصيد لانه ما من احد يتوقع ان يكون كل فرد منكم صياداً واذا كثر عدد الصيادين عن المألوف لا تعود الحكومة تعطي رخصاً بالصيد ولا بسلاحه

كذلك حرمتم من التمرن على الجندية لانه لا يوجد خدمة عسكرية اجبارية في فلسطين تضطركم لتمرين اجسادكم والعمل تحت نظام والتمرن على استعمال السلاح فحرمانكم من حق اقتناء السلاح ومن الخدمة العسكرية واستغنائكم بطبيعة الحال عن ركوب الخيل يجردكم بالطبع من كل وسيلة تساعد على انماء رجوليتكم وايقاظ البطولة فيكم وتمرين اجسامكم فلا اقل من ان تستعيضوا عما فقدتم بالكشافة ليكون لكم شبه نظام وتعاون وتمرين

لذلك ترجو الكرمل من كل من يحب نفسه ووطنه ويرغب في ان يرى في نفسه روحاً شريفة تقوى على الدخول تحت نظام والعمل بمبادئ من طلبة المدارس من الجنسين ان يدخل في سلك الكشافة وترجو من معلمي الكشافة في جميع المدارس ان يعتنوا بتعليم اصولها وبتدريب الاولاد عليها ويدرسوا كل ما يكتبه ويقوله ذوو الاختصاص عنها ليفيدوا به بلادهم ويربوا عليه ابناء المستقبل في وطنهم ·

= انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية =

بيروت في ٢٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — انتخب البرلمان اللبناني اليوم شارل افندي دباس رئيساً للجمهورية اللبنانية باكثرية ٤٤ صوتاً من اصل ٤٥ صوتاً وحيت المدفعية انتخابه باطلاق ٢١ طلقة

وقد زار الرئيس الجديد مسيو دي جوفنل المندوب السامي الفرنسوي اليوم فرد له مسيو دي جوفنل هذه الزيارة

وحلف الرئيس يمين الاخلاص للدستور اللبناني امام البرلمان اليوم

الزراعة

كتاب مفتوح الى مدير الزراعة الكولونل سوير

في محلياتنا ان السمسم في الغور اهلكته الدودة بعد ان زرع اولا وثانياً وان المزارعين يئسوا وعدلوا عن زراعته في هذه السنة · فهل درت دائرة الزراعة بهذا وما هي التدابير التي اتخذتها لاهلاك الدودة وتمكين الاهالي من استئناف الزرع حتى لا تخسر البلاد هذا الموسم ؟ وهل نجحت التدابير وهل عاد الاهالي فزرعوا سمسما في اراضيهم التي تعبوا عليها وحرثوها مراراً متوالية ؟

لا ريب في ان حضرة مدير الزراعة يرى الحق الذي لنا بالقاء هذه الاسئلة على حضرته ويجيبنا عليها ونحن نأمل ونتوقع ان يكون الجواب مرضياً للاسباب التالية :

(١) لان البلاد زراعية والسمسم من مواردها الرئيسية

(٢) لان البلاد تدفع نحو ٤٠ الف ليرا سنوياً نفقات لدائرة الزراعة واكثرها لرواتب الموظفين ونحن نتوقع ان نرى نتيجة عملية ايجابية لهذه الصرفيات غير ضبط الاحراج المشاعة بين الاهالي ووضع الضرائب والرسوم على المزارعين والفقراء والتحكم في المراعي والاحتطاب وفي اغراس الزيتون و · · · الخ

(٣) لان حضرة المستر سوير مدير الزراعة العام هو من الرجال المنصفين ويرغب في تأدية الحقوق الى اصحابها ·

وبهذه المناسبة نقول اننا كنا منذ ثلاث سنين على اتفاق تام مع حضرة مدير الزراعة ومع مديري ادارة غور بيسان المحليين بان الغور مزرعة صالحة للنخيل وقد سمعنا منهم رأساً وبالواسطة بصورة خصوصية ان المساعي بذلت لجلب اغراس من النخيل المصري والعراقي وتجربتها في الغور فهل في امكان دائرة الزراعة ان تخبرنا عن نتيجة مساعيها بهذا الشأن ؟ وبعبارة اوضح كم الف شجرة نخيل غرست في الغور في هذه السنة ومن اين جلبت وكيف صار توزيعها على القرى والمزارع ؟ وكم غرسة اخرى زرع الغور بين زيتون

الموقف الاقتصادي

الحكومة ونفقاتها – بالارقام ايضاً – .اذاعملت بالمقابلة

اذا عدّلنا ميزانية فلسطين التي نجهل دقائقها لان حكومة فلسطين التي هي فرع من حكومة بريطانيا العريقه بالديموقراطية لا ترى على ما يظهر انه من مصلحتها اعلان تفاصيل الميزانية – اذا عدّلنا ما ينفق منها على الرواتب والادارة بمليون ونصف مليون جنيهاً يكون ماتقاضته ادارة فلسطين من الضرائب لاجل النفقات الهالكة في ست سنين مضت نحو تسعة ملايين جنيهاً وهذا مبلغ ضخم جداً بالنسبة الى صغر فلسطين وفقرها ويحق لكل فرد من الاهالي ان يسأل الحكومة عما عوضت له من المنافع لقاء هذه النفقات ؟

واذا كان الامر كذلك فالكرمل التي يقرأوها لا اقل من عشرين الفاً يحق لها ان تسأل الحكومة بالنيابة عنهم وعن عائلاتهم ماذا فعلت الحكومة لهم بمقابلة ما تتقاضاه منهم من الضرائب التي تستهلكها على الرواتب والنفقات ؟

لا تستطيع الحكومة ان تقول انها حفظت الامن في هذه البلاد لان حالة الامن في عهد الادارة العثمانية لم تكن اسوأ مما كانت عليه في العام الماضي والسنين التي قبلها وما كان ينفق على الامن في فلسطين لم يكن يساوى سبع ما ينفق عليه اليوم . وما الخوف من اضطراب الامن بناشئ عن غير السياسة غير الطبيعية التي تمشت عليها ادارة فلسطين البريطانية فاذا كانت سياستها هي السبب في اضطراب الامن ام في الخوف من اضطرابه فاهل فلسطين غير مسؤولين عن ذلك

فهل تستطيع الادارة ان تقول لنا انها زادت انتاج البلاد بما يعادل النفقات التي تنفقها زيادة عن الادارة التركية التي تزعم ادارة فلسطين انها انقذتنا من جحيم تلك لتدخلنا في نعيمها ؟ لا نعتقد انها تستطيع ذلك ابداً فالزيادة بعضها حاصل من رسوم الجمارك على ادوات البناء التي معظمها لليهود والقسم المختص منها بالاهالي اكثره يبنى من ثمن الاراضي ومن رسوم الطابو يعني من ثمن الاراضي التي تنتقل من ايدي الاهالي الى ايدي اليهود وبعضها من رسوم المحاكم التي تدل زيادتها على التشويش في الحالة الاجتماعية . ومن موارد اخرى لا تدل على تقدم صحيح في صحة موقف البلاد الاقتصادي

نعم لا تستطيع الادارة ان تقول اني زدت لكم مورد السمسم مثلاً من مليون الى مليوني جنيهاً وكذلك مورد الشعير ومثله القمح ولا مورد الزيت والصابون فهذه موارد البلاد الحقيقية نقصت كلها عما كانت عليه قبل الحرب نقصاً متفاوتاً فبعضها تنازل تقريباً الى النصف كالقمح وبعضها الى نحو الربع كالشعير وبعضها الى اقل من السدس كالسمسم وبعد ان كنا نصدر منها بما يساوي لا اقل من مليوني جنيهاً صرنا نستورد بنحو مليون جنيهاً .

وكذلك تأخرت تربية المواشي تأخراً كبيراً ويخشى ان يزداد اكثر بسبب قانون الاحراش

لا ننكر الزيادة التي حصلت في البرتقال فقد تضاعفت حاصلاتها عما كانت عليه قبل الحرب ولكن ليس للحكومة فضل في ذلك البتة

كذلك حدثت نهضة كبيرة في غرس الشجر سيكون لها تأثيرها في اقتصاديات فلسطين ولكن الفضل في هذا يعود معظمه لجريدة الكرمل وللمستر ردنغ بصفته الفردية لما كان حاكماً في طول كرم

مهما قالت ادارة فلسطين عن التقدم الاقتصادي وباي شكل صورته للخارج فهي لا تستطيع ان تنكر ان موارد البلاد الرئيسية او بالحري منابع الانتاج الحقيقية ضعفت كثيراً في عهد ادارتها المبذرة وانها على رغم كونها فرع من حكومة بريطانيا الديموقراطية المدربة المجربة في معالجة كل الفروع الاقتصادية لا تتقاضى رواتبها ونفقاتها من الاهالي بحق لانها لا تخدم مصالحهم ولا تحميها بالمقابلة .

و برتقال وموز وعنب وغير ذلك ؟

نحن نسر جداً بالتقارير التي تتكلم فيها الارقام ونحن مستعدون لنسوغ عقود الثناء على الكولونل سوير الذي نحبه ونحترمه وعلى من يكن ان يكون قد اشترك معه في خدمة النهضة الزراعية وحمايتها اذا سوغت لنا ذلك الاعمال .

اميركا وفلسطين

—✹ والضرائب على المحصولات ✹—

استيضاح من مديرية مالية فلسطين
ومديرية جماركها

قرأنا في المقطم ان الولايات المتحدة فرضت ضريبة قدرها ريالاً و ١٢ سنتاً على كل شوال بصل مصري زنته ٥٠ كيلو غراماً يدخل اميركا لتمنع مضاربة البصل المصري لبصل ولاية تكساس وبعبارة اخرى لتحمي حاصلات البصل في تلك الولاية الاميركية

وبلغ تجار مصر ان زراع ولاية تكساس يسعون لحمل برلماناتهم المحلية للتأثير على حكومتهم الاميركية وحملها على ابلاغ الضريبة على البصل المصري ثلاثة اضعاف قيمتها الاصلية على رغم كون اميركا محتاجة كل الاحتياج الى البصل المصري وقد اشترت منه في اسبوعي الاعتصاب نحوماية الف شوال وتشتري منه في كل سنة نحو مليونين ونصف مليون شوال

نسأل من الدوائر المختصة في حكومة فلسطين هل تتمشى على قاعدة حماية الحاصلات اسوة بحكومة اميركا الراقية ؟ ام ترى انه اوفق لمصلحة الزراعة والزراع ان تجري كل التسهيلات للحاصلات الاجنبية لتمكنها من مضاربة الحاصلات الوطنية في اسواق البلاد . وان تحجر على الحاصلات الوطنية اذا ارتفعت اسعارها في الخارج كما فعلت في سنة ٩٢٠ اذ منعت تصدير الحبوب والزيوت فخسرت البلاد نحو مليون جنيهاً وكما فعلت بانزال الضريبة عن القمح وابقائها على الطحين من اجل المطحنة اليهودية . وكما فعلت بالغاء ضريبة الوارد من الزيت والسمسم ليضار بازيت البلاد وسمسمها ؟ وهل حكومة فلسطين ادرى بالطرق الاقتصادية يا ترى من حكومة اميركا ؟ ام تلك حكومة وطنية تعمل لمصلحة الاهالي وهذه حكومة وصية تعمل لاستئصالهم لتخلو البلاد لغيرهم من اليهود الذين صاروا شعبها الخاص بعد ان كانوا في العهد القديم شعب الله الخاص

= دائرة الزراعة =

يسوءنا جداً ان دائرة الزراعة ستنتقل قريباً من حيفا الى جوار القدس

—✹ المسترلويك ✹—

اتصل بنا انه جرى تعيين المسترلويك مفتش قضائي عكا وحيفا عضواً في لجنة تحديد الاراضي .

— تركيا وايطاليا —

في الدايلي تلغراف ان حاكم جزيرة رودس الايطالي قال في خطاب له ان شطوط آسيا الصغرى «الاناضول» ترحب بالمستعمرين الايطاليين فهاجت هذه الكلمة خواطر الاتراك واستأنفوا العمل في منطقة البواغيز بالمدافع والالغام .

***

النهضة النسائية

معامل الرجال والنساء

اخذت على نفسي من بعد الان تحرير القسم النسائي في الكرمل وارجو من اخواتي الفاضلات ان يشاركنني في هذا العمل   ساذج

يظن البعض ان الفضل في عظمة اوربا واميركا راجع الى معاملها الصناعية العظيمة التي تتنافس في اخراج انفس المصنوعات باقصر الاوقات وباقل كلفة والحقيقة على ما ارى ان هذا الفضل راجع اكثره ان لم اقل كله الى معامل الرجال والنساء فيها

نعم ان معامل الرجال والنساء هي سر عظمة اوربا واميركا بما تهيئه من العقول وتهذبه من النفوس وتدربه من الرجال وتخرجه من المخترعين العظام امثال اديسون وماركوني ومدام كوري وتبرزه من الفلاسفة امثال هربرت سبنسر وتلستوي وتفوقه من رجال العلم والعمل والادارة والاقتصاد والجندية الذين رفعوا شأن اوربا واميركا واوصلوا العلوم والفنون الى ما هي عليه الان

ولكن ترى أكانت تلك البلاد تصل الى قمة المجد لو اهملت شأن المرأة وحجزت عليها النور والهواء كما هو شأننا في الشرق ؟؟؟!! وهل كانت معامل الرجال والنساء فيها تخرج ما اخرجت من الادمغة الكبيرة والهمم العالية والاخلاق الرفيعة لو بقيت الأم جاهلة كيفية تربية البنين والبنات وغرس المبادئ الوطنية وحب العمل والجرأة الادبية في نفوسهم الصغيرة الرطبة ؟! وهل كان شأن المرأة ليرتفع فتستطيع ادارة معامل البنين والبنات واخراج العاملين والعاملات لو بقيت على اعتقادها القديم بانها خلقت لتكون آلة للرجل يتحكم بها كيف شاء وشاءت اهواؤه ؟؟؟! كلا فان تلك الامم لم تتدرج في مضمار التقدم الا بعد ان علمت المرأة واجباتها وقامت تعمل بجد لاعلاء شأنها ونيل حقوقها فتسنى لها ان تقبض بيد الحكمة والمعرفة والاخلاص على معامل الرجال والنساء وصارت تربي للامة بنين وبنات ذوي نفوس كبيرة وهمم عالية

هذا في اوربا واميركا فاين معامل الرجال والنساء عندنا ؟؟! اين تلك المعامل التي اخرجت لنا فيما مضى امثال عمر وخالد والامام علي ومعاوية والرشيد والمأمون والرازي والخنساء وعائشة ام المؤمنين وليلى الاخيلية وغيرهم من الرجال والنساء الذين واللواتي رفعوا شأن الامة واوجدوا لها تاريخاً ومجداً ومدنية ؟؟ لقد تعطلت تلك المعامل واحسرتاه وعلا الصداء آلاتها وشلت ايدي عاملاتها وتحجر على عقول محركاتها وحيل بينهن وبين حقوقهن في الحياة العملية فرجعت الامة بعد تلك العزة والمنعة القهقرى الى ان وصلت الى حياة هي اقرب الى الموت منها الى الحياة . ولا عجب فنساؤنا جاهلات ونشؤنا محروم من التربية البيتية الحقيقية وامورنا فوضى ومستقبلنا يدل عليه حاضرنا

والانكى من كل هذا انه على رغم وصول الامة الى هذه الحالة وتأخرها المستمر لم يقم الى الان رجال ونساء يسعون لتلافي الحالة باهتمامهم اهتماماً كافياً بشؤون المرأة والسعي في اصلاح حالها وانهاضها

خذ لك ايها القارئ الكريم مثلاً فلسطين المنكودة الشقية فقد عقدت فيها المؤتمرات العربية والقيت فيها على بساط البحث مسائل عديدة وعولجت فيها الامور الوطنية ولكن مع الاسف العظيم لم نسمع بان تلك المؤتمرات اهتمت بشأن من شؤون المرأة فاتت اعمالها واسفاه كاعمال من اراد احياء الشجرة بتصليح فروعها دون الاهتمام بجذورها ولذلك كانت نتيجتها الفشل

لو كانت لنا حكومة وطنية تهتم بمصالح البلاد الحيوية اهتماماً حقيقياً لرجعنا اليها وطالبناها بكل ما من شأنه ان يرقي المرأة ويصلح حالها ويجعلها كفؤاً للقيام بواجبها في ادارة معاملها البيتية . ولكن ما دامت الحكومة ليست منا فليس لنا ان نطالبها باكثر مما تقوم به كفرع حكومة راقية تخشى على سمعتها من عدم اظهار اهتمام يسير بتربية الفتاة العربية الفلسطينية

قلت ان مؤتمراتنا وجمعياتنا لم تعمل عملاً لترقية المرأة لانها على ما يظهر تجهل ما تستطيع عمله المرأة الراقية في تكوين الامة واننا لا نتوقع من حكومة فلسطين اكثر مما تعمل لترقية الفتاة فبقي علينا ان نسأل لماذا اذاً لا تقوم النساء في فلسطين للاهتمام بشؤونهن ورفع مستوى تربيتهن وتعليمهن واجباتهن نحو اولادهن ليخرجنهم من معامل بيوتهن فتياناً وفتيات يخدمون الوطن وزراعته وصناعته وتجارته ويحسنون ادارة انفسهم اخلاقياً واجتماعياً وسياسياً

نعم على المرأة ان تقوم وتعمل لنفسها وللوطن ولمستقبل ابنائها ولا يترتب هذا الواجب على نساء الامة العاميات البسيطات بل على المتنورات منهن اللواتي يعلمن حق العلم ماهية المرأة وما تستطيع عمله وعظم المسؤولية الملقاة عليها . والمتنورات ينهضن بالعاميات

نفسي تحدثني بان في فلسطين كثيرات من الاديبات اللواتي يعتقدن مثل اعتقادي ولا ينقصهن لاظهار فكرتهن وتعميمها والعمل لتحقيقها سوى قليل من الجرأة الادبية والتضحية . والشعور بالمسؤولية يولد هذه الجرأة اذا كانت غير موجودة بسبب ضعف موقف المرأة في الشرق

عار على الاديبات الناهضات ان يتقاعدن عن العمل ابان حاجة الامة الماسة الى عملهن او يغلب عليهن الحياء او ان يفضلن راحتهن على الجهاد في سبيل العمل لتصيير كل واحدة من بنات جنسهن قادرة على ادارة معمل بيتها وتخريج اولادها اسوة بالاميركيات والاوربيات اللواتي يخرجن امثال روزفلت وويلسن واناتول فرانس او اسوة بالعربيات اللواتي كن في زمن نهضة العرب يفضلن موت اولادهن على خمولهم

لا اريد ان اقول بوجود قحط رجال ونساء في امة تسفك انهاراً من الدماء في سبيل الحرية والاستقلال ولذلك استصرخ بنات جنسي الناهضات الغيورات قائلة تعالين نعمل لنؤهل اخواتنا على تجديد معاملهن ليخرجن منها للامة بنين وبنات ينافسون من تخرجهم معامل الاوربيات والاميركيات .   ساذج

اعلان

قررت اللجنة التي انتدبت لتقديم توصياتها بشأن وضع اصول لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ، وبشأن اجراء التعديلات الضرورية في نظام المجلس المذكور ، في جلستها الاولى المنعقدة الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٨ ذي القعدة ١٣٤٤ — ٢٠ ايار ١٩٢٦ ، ان تطلب الى اصحاب الرأي ابداء آرائهم في هذا الموضوع الذي انتدبت اللجنة لاجله وان يرسلوا لوائح خطية الى اللجنة بآرائهم في مدة لا تزيد عن ٢٠ حزيران ١٩٢٦ فاللجنة ترجو من ابناء البلاد ان يتفضلوا بارسال آرائهم اليها بصندوق البريد (نمره ٥١٧)

كاتب اللجنة — محمد العفيفي

اعلان

لسكك حديد فلسطين

يعلن للجمهور انه اعتباراً من اول حزيران سنة ١٩٢٦ لحين اشعار آخر سيكون معدل الصرف بخصوص المشحونات بالسكة بين فلسطين وسوريا ٧٥٠ غرشاً سورياً عن كل ١٠٠ غرش مصري .

حيفا في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٦

ج . م . كامبكلي — عن المدير العام

اذاعة

جاءنا من صاحب جريدة المدفع ما يلي

انقطعت علاقة وكيلنا المتجول بفلسطين ادجار عزيز افندي الزند فنرجو من المشتركين الكرام عدم اعتماده وان كل مقبوض يعطى من قبله بعد نشر هذه الاذاعة يعد لغواً . صاحب جريدة المدفع

سيف الدين السمان

درس في الوطنية

قرأنا للمستر لويد جورج خطاباً عالج فيه مسألة الاعتصاب فقال فيه

« بقطع النظر عما في النزاع القائم من الحق فكل وطني يشعر ان من واجباته ان يعضد حكومة اليوم في حفظ النظام وفي تنظيم وتسهيل تقديم حاجات الامة الضرورية . البلاد يجب ان تكون فوق كل شيء في كل وقت »

الكرمل : هذا يجب ان يكون شعار كل وطني شريف

كيف نوجد الراي العام

لو تعود بنو قومي مطالعة الصحف لكنت فعلت فيهم العجائب ـ لا يمكنك ان توجد رأياً عاماً في بلاد ما او ان توثر في ذلك الرأي العام الا اذا اوجدت في الامة رغبة في المطالعة ـ رأيي ان تنصرف الى ايجاد الرغبة في الامة في المطالعة فيمكنك بعدئذ ان تكيفها كما تشاء .

توفيق زيبق

هذه كلمات من مقال للكاتب الاديب السيد توفيق زيبق . والحقيقة كما قال ان لا فائدة من كد الذهن وتهييج الدماغ لتحرير المقالات السياسية والاقتصادية والانتقادية ما دام لا يطالعها غير الجزء القليل من مجموع الامة

مضى علينا ١٧ سنة ونحن نكتب في خطر الصهيونية على البلاد وفي طرق تلافيه فلو كان القسم الاوفر من الامة يقرأ الصحف و يفرق بين المخلصة والعاقلة منها التي تعيش لتخدم الامة والوطن وبين التي يتخذها صحابها وسيلة للاستجداء او للنصب لكانت الامة كلها تنبهت الى هذا الخطر وعملت لمقاومته ودفعه متضامنة متعاونة على احياء الجامعة القومية والنهضة الاقتصادية ولما رأينا ما نراه من نجاح الصهيونية ولو عاونتها السياسة الانكليزية

ولكن ما دمنا بعد الخدمة والجهاد كل هذه المدة الطويلة نرى ان سمساراً للصهيونيين له منزلة في البلاد ارفع من منزلة الصحف حتى المخلصة لا يسعنا الا التسليم بما قال السيد زيبق اننا كنا كمن ينفخ في رماد و يضرب في حديد بارد لعدم وجود رأي عام او بالحري لعدم وجود عدد كاف من الامة يطالع الصحف و يعرف ما يجري حوله و يتنبه الى واجباته وطرق محافظة مصالحه .

الامة لا تطالع الصحف او انها تطالعها كما قال السيد فرنسيس «بلاش» وهذا علة عدم تكوّن رأيها العام وسبب انحصار زعامتها على الغالب في زعماء يهتمون لمصالحهم اكثر من المصلحة العامة او بالحري يضحونها في سبيل مصالحهم . فلو صرفنا بعض الجهود في الخدمة الوطنية لحمل الناس على مطالعة الصحف لكنا افدنا الوطن اكثر مما افدناه بانصرافنا بكليتنا للخدمة الوطنية ولو عملنا لتكثير سواد القراء ونجحنا لكان في وسعنا ان نخدم الوطن اكثر مما نخدمه اليوم لان كثرة القراء معناها كثرة المشتركين وزيادة واردات الجريدة زيادة تغني صاحبها عن الاهتمام بمادياتها وتدبير ثمن الورق وطوابع البريد واجور العملة فيتفرغ بكليته للاهتمام بالتحرير والتحبير وبكل ما يفيد الرأي العام و يلذه . فضلاً عن ما للرغبة في مطالعة الصحف من التأثير على شعور اصحابها متى شعروا بنفوذهم على الرأي العام فيزداد نشاطهم واجتهادهم وتتضاعف جهودهم في خدمة مصالح قرائهم

الامة لا ترغب في المطالعة ونحن اخطأنا بعدم بذل بعض جهودنا في توليد هذه الرغبة فيها فيجب ان نصلح خطأنا ونتلافى قصورنا بالعمل لتوليدها ولكي نتمكن من ذلك يجب ان نبحث اسباب عدم الرغبة ونعالجها كما يفحص الطبيب المرض ليشخصه و يصف له العلاج .

عدم الرغبة في المطالعة او في دفع ثمن المطالعة مرض خبيث في الامم يشبه الامراض الخبيثة في الجسم واسبابه كثيرة منها الجهل والاستعباد وصغر النفس وعدم الشعور بالواجب وعدم التقدير وعدم تخصص الصحافيين وعدم اخلاصهم وسقوط بعضهم وما شاكل ذلك من الخبائث المميتة التي يجب ان تستأصل قبل ان تتأصل وتستعصي في نفوس الشبان ومن يتلوهم من الاجيال المقبلة كما استعصت في نفوس اكثرية الجيل الحاضر فقضت على حياته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والفنية وجعلته يعيش كانه شاء يسوقها الرعاة وهي لا تدري أإلى المرعى ام الى المسلخ ام الى جز صوفها واستدرار لبنها ولا تفرق بين من يقودها الى المرعى الامين والمورد الصافي وبين الذئاب التي تمزق جلودها وتشرب دماءها (يتبع)

قال المستر سفتون برنكر الطيران اقل خطراً من ركوب الدراجة البخارية .

قال المسيو فرانسوا دي كرواسيت الانكليز قوم لا يحسنون الغناء ولكنهم متفوقون في الصفير

بلاغ رسمي

تشكلت في شهر تشرين الاول الماضي لجنة رسمية برئاسة السكرتير العام للبحث في احوال الذين يشتغلون في الصناعات والاشارة الى التعابير القانونية وغيرها الواجب اتخاذها لتحسين احوالهم ، وقد عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات في فصل الشتاء .

وقد دل البحث الاول الذي اجرته هذه اللجنة في الاحوال المحلية في فلسطين الى ان ادخال بروغرام تشريعي «اشتراعي» يفي بحاجة بلاد حديثة متجانسة الاجزاء لمن الامور الضرورية التي يجب القيام بها بتدبر واحتراس .

وقد نظرت اللجنة في مشروع قانون ينص على دفع التعويض لمن يذهب ضحية الحوادث من العمال المشتغلين في الصناعات الخطرة ورفعته الى المجلس التنفيذي .

وقد اثر على اللجنة ما رأته من ضرورة ماسة للقيام بمراقبة المعاهد الصناعية مراقبة رسمية وافية ووضعت مشروع قانون يفي بهذا الغرض .

وقامت اللجنة بتحريات وافية باعتناء كبير عن عدد النساء والاولاد الذين يشتغلون في المؤسسات الصناعية وسائر المهن والحرف والظروف التي يشتغلون فيها وتلقت في تحرياتها هذه عظيم مساعدة من التقارير التي رفعتها اليها جمعيات ونقابات العمال اليهودية مما كشف القناع عن حوادث قليلة جداً يعاني منها الاولاد مشقة وعناء او يستثمرون لقاء نفع زهيد . وفي بعض الحرف والمهن يشتغل العرب واليهود الساعات الطويلة خلافاً للاصول . كما ان هناك بعض المعامل القديمة واماكن الشغل لا تنطبق حالتها على النظام الصحي الاوروبي . وقد اشارت اللجنة باتباع بعض تدابير قانونية لتنظيم استخدام الاولاد دون سن السادسة عشرة في بعض صناعات معينة ، ومنع استخدام النساء والاولاد في بعض الصناعات ومنع العمل ليلا بين الساعة ٧ مساء و ٥ صباحاً في المؤسسات الصناعية .

وقد توقفت اللجنة موقتاً عن عقد اجتماعاتها القانونية بسبب غياب رئيسها وبعض الاعضاء من فلسطين .

— وداعاً ايها الشرق —

بمناسبة انعقاد المؤتمرات الاسلامية الكبرى الثلاثة الان ستصدر قريباً رواية «وداعاً ايها الشرق» مالئة جزءاً كبيراً من اجزاء «مجلة السيدات والرجال» المختصة بابحاث النهضة الشرقية . ومحور هذه الرواية تطرف الاتراك في الغاء الخلافة وفي نقض كل قديم وتقليد كل جديد وقطع آخر صلة بينهم وبين العرب التحاقاً بالغرب . الى ان قالوا «وداعاً ايها الشرق» ولذلك تاخر صدور العدد الخامس من هذه المجلة وسيصدر الجزآن الخامس والسادس في آخر هذا الشهر منفصلين واحدهما هذه الرواية العظيمة الشأن فنلفت اليها الانظار   نقولا حداد

شبرا   صاحب مجلة السيدات والرجال

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

حيث تقررت الاحالة الاولى على حصة المحكوم عليه سليم بن حسن الخليل الواكد من المجيدل وهي ٣ حصص من ٢٤ حصه في ارض المرجه . ام الرز . مرجانه . النخله . الجسر . طربنا ـ مرجانه . مرجانه . ارض الميل . الجسر طربنا والنخله الواقعة في قرية المجيدل المعلن عنها بتاريخ ٢٨ـ٣ـ٩٢٦ (جريدة الكرمل عدد ١١٧٧ في ٢٨ـ٣ـ٩٢٦) لاسم المزاود الاخير الخواجه راجي اللحام من اهالي الناصرة بمبلغ ٢٩٢٠ قرش مصري

فاني اعلن بهذا ان الارض المشروحة قد طرحت للمزايدة ثانياً لمدة خمسة عشر يوماً تمضي بعد نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء الناصرة او الدلال سلمان رفيدي مستصحباً عشرة بالماية من بدل المزايدة الذي يرغب الشراء فيه بشرط ان لا تنقص الزيادة عن ثلاثة بالماية من البدل المحالة فيه تحريراً

في ٢٠ـ٥ـ٩٢٦   مأمور اجرا الناصرة

علي توفيق ابو الهدى

اعلان

نمرة القضية ٢٩١ـ٢٤ اجرا طبريا

الى رشيد عبد المجيد من اهالي طبريا المجهول الاقامة

يقتضي حضورك لدائرة اجرا طبريا لدفع المبلغ المحكوم به عليك الى عبد الحميد ابن محسن العبود من اهالي صفد وقدره سبعون جنيهاً مصريا مع الرسوم والمصاريف او لدائرة الطابو لاجراء معاملة فراغ حصصك في الدار الكائنة في طبريا لعهدة المحكوم له عبد الحميد المذكور بمدة ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان وان لم تحضر تجري معاملة الفراغ بدون رضائك وللبيان صار اخطارك   مامور اجرا طبريا

عبد الرحمن جراح

نتائج الثورة العربية

(٢) تابع ما قبله

المعارف في الشرق العربي

قلنا لم تسلم من هذه العاصفة الهوجاء دائرة في دوائر حكومة شرقي الاردن بما فيها دائرة المعارف التي هي موضوع هذا المقال . والذي يهمني من موضوع هذه الدائرة هو ان اعرف نوع الاصلاح او التجديد الذي ادخله حضرة مدير المعارف على هذه الدائرة وقد مضى عليه متربعاً في رئاستها زمناً صار يحق له معه الادعاء بحق القرار .

لا أظن حضرة مدير المعارف يجهل ان شرقي الاردن غير غلطة سراي وبيك اوغلى وقاضيكوى وان اللغة العربية غير اللغة التركية وان حاجة ابن شرقي الاردن غير حاجة ابن انقره وارضروم وان وضعية بلاده السياسية والطبيعة غير وضعية بلاد ابن ادرنه وسالونيك وان هذا الفرق بين ابن الفلاح الاردني والمزارع او الموظف الآستاني يفضي بوجود فرق يتطلب فروقاً في اساليب حياتهم تتفرع عنها الفروق التي يتطلبها تعليمهم ودرسهم ومدارسهم فهل استطيع ان ادرك السر الذي يجعل حضرة مدير المعارف ومجلسه الموقر يمطرون كل يوم وليلة ترجمة لاحد القوانين او البرامج المدرسية التركية لدرجة يعذرني معها حضرته اذا قلت انه كلما ظفر بشيء يتعلق بالمعارف في مجموعات القوانين التركية يتوهمه كل شيء فيسرع بنقله وتطبيقه في شرقي الاردن باعتبار انه الف الشؤون التدريسية وياؤها وهكذا الى ان تقع عينه وهو يتصفح هاتيك المجموعات على غير ما عرفه اولاً فيغير اعتقاده الاول او يزيد عليه ما قضت عليه به معرفته الثانية وهكذا تستمر البلاد ومعارفها تسلك هذه الطريق البالية الى ان نصل بمدارسنا ومعارفنا بعد عشرات السنين الى ما كانت عليه مدارس الاتراك التي ما خرجتني وخرجته الا لنكون تمثالين لا يصلحان لغير الوظيفة قبل عشرات السنين ؟

وهل يكفي ان يحول القانون التركي الذي وضع نصوصه امر الله افندي او ابو المحسن كمال او غيرهما من وزراء المعارف العثمانيين اذا كان ينص على وجوب المباشرة بالفحوص بعد غاية ايار دون المباشرة بهذه الفحوص في مدارس شرقي الاردن قبل ختام هذا الشهر الاقدس .

اما الذي اعرفه انا فهو كون حضرة مدير المعارف نشأ وترعرع في السلط وكونه يعلم ولا شك ان اهالي السلط كغيرهم من اهالي شرقي الاردن يعولون في حياتهم على الزراعة قبل كل شيء وان موسم اقتطافهم ثمرات زراعتهم هذه يحين حينه غالباً حوالي ايار وان احدهم مهما بلغ من حبه للعلم وشغفه بتعليم ابنه وتعلمه يظل دائماً ابداً يفضل استخدامه في موسم الحصاد والبيدر على تعليمه ولا يتردد باخراجه من المدرسة لترجيده او تحصيده او لوضعه تحت امرة الحصادين وتمدينهم ويعتبر كل عمل يحول دون تصرفه بابنه في موسم الحصاد غمطاً لحقه وخسارة تنزلها الحكومة او دائرة المعارف به فهل بامكاني ان اعرف هذا السر المنطقي الذي تسير عليه دائرة المعارف بعملها بنصوص قانون وضعه امر الله افندي وضربها بالواقع المحسوس الذي لا يأتلف ونصوص هذا القانون عرض الحائط .

في كل سنة في موسم الحصاد تقوم ضجة المعلمين لان التلاميذ تركوا مقاعدهم في المدرسه وتقوم ضجة اولياء التلاميذ لان المعلمين واولياء المعلمين لا ينفكون يتشبثون بارغام التلاميذ على الرجوع للمدرسة بقوة المادة (٨٣) من قانون التدريسات الابتدائية وبفضل منفذي هذه المادة من الجنود وتنتهي السنة المدرسية وتجري الفحوص وثلاثة ارباع التلاميذ متغيبين في الحصاد وتذهب اتعاب المعلمين واتعاب التلاميذ مدة سنة برمتها سدى وتذهب حوالات الجنود بالدجاج المحمر والشعير المدقوق وكل ذلك لان القانون الذي وضع في عهد المرحوم امر الله افندي ينص على انه لا يجوز الابتداء بالفحص قبل آخر ايار .

وأظن انه لو كان على رأس مديرية المعارف بشرقي الاردن رجل من الصين وليس من السلط لآن له ان يجد لزوماً بعد اختبار اربع سنوات لابدال نص قانون المرحوم امر الله افندي المحتم وجوب الابتداء بالفحص في آخر ايار بالمادة الآتية :

« يبتدىء الفحص في مدارس القرى في قلاعة القطانه وفي مدارس القصبات عند صفار الشعير .

فيكفي نفسه والحكومة والاهلين والمعلمين والتلاميذ بهذه المادة شر كل تلك الصعوبات التي تعترضهم بمثل هذا الشهر من كل عام والسلام .

عمان في ١٦ ايار سنة ٩٢٦ (عرار)

الكرمل : ما كنا لننشر هذا المقال الانتقادي لاننا نعتقد بوطنية وحسن ادارة مدير المعارف في الشرق العربي وان كنا نجهل مقدار اختصاصه في اصول التعليم والتنظيم لولا اننا نعلم بان الكاتب ومدير المعارف اصدقاء ولولا اننا نعتقد ان الكاتب يكتب عن غيرة وان كانت هذه الغيرة شديدة الى حد انها جعلت الانتقاد شديداً . غير انه اصبح من المسلم ان الانتقاد في الشؤون العمومية ضروري جداً للاصلاح والتمحيص وما عاد العقلاء يستاؤن منه بل بالعكس يرغبون فيه لانه يساعدهم على تعرف مواضع الخلل لتلافيه وعلى معرفة اراء الناس لتمحيصها .

هل يمكنك ان تكون سعيداً

ولو كنت متزوجاً

ننقل هذا المقال عن مجلة «الهلال» لما فيه من الفائدة للعائلة

الزواج والسعادة توأمان لا ينفصلان في نظر الشبان الذين لم يتزوجوا . فكل شاب يحلم بالسعادة يوماً ما وهو يصورها لنفسه محصورة في بيت يقيم فيه مع زوجته واولاده وينعم في هذا العش بهناء الحياة العائلية

هذا هو حلم الشباب ولكن حقائق الحياة للاسف تكذبه وتعده من الاماني التي لا تتحقق الا بنسبة واحد في العشرة . وهذا على الاقل هو رأي احد العلماء الاستاذ سيبري وهو عالم نفسي معروف

و يقسم الاستاذ سيبري جنس البالغين الى اربعة اقسام : اولها وهو الذي يتكون من ٣٠ في المائة من البالغين شباباً وكهولاً وشيباً غير متزوجين يقضون ايامهم في عزوبة موقتة اودائمة وهم غير مرتاحين الى هذه الحياة وكل منهم يأمل يوماً ما ان يتزوج وان يجد ما ينقصه من السعادة في رفيقه سواء أكان رجلاً ام امرأة

والقسم الثاني مؤلف من المتزوجين غير الراضين عن زواجهم وليس معنى ذلك انهم في خصام دائم او في قضايا الطلاق : فان هناك اعتبارات عدة تمنع الطلاق مع وجود الاستياء والخلاف ومع ذلك فان الاحصاء يثبت ان سبع المتزوجين في الولايات المتحدة يتقدمون للمحاكم في طلب الطلاق

وعشرة في المائة من البالغين رجالاً ونساء يتهيأون للزواج بعد عقد الخطبة او يتهيأون للطلاق في المحاكم

اما القسم الرابع فهم المتزوجون الهانئون بزواجهم وهم يؤلفون ١٠ في المائة من جميع المتزوجين

وهذه بالطبع نتيجة تسوء جميع الذين كانوا يؤمنون بان الحياة العائلية قد استتبت وان العائلة قد رسخت في الهيئات الاجتماعية المتمدنة وصارت اصلاً لا بد منه لكل حضارة

وقد حلل الاستاذ سيبري بواعث الزواج فوجدها سبعة هي علة التكد احياناً والسعادة احياناً اخرى لجميع المتزوجين . واول هذه البواعث وادعاها الى السعادة الحقيقية هو الرفقة اي الاحساس بان الزوج رفيق . وهنا يتزوج الخطيبان لما يشبه الاتصال الروحي بينهما فكل منهما يحب الاشياء التي يحبها الآخر فاذا قعدا معاً انس كل منهما بالآخر فلا تنافر ولا مباينة في الذوق بل يشعر كل منهما بما يشبه الجوع للآخر لانهما يشتركان في الاراء والعواطف والمصالح . وهذا الاشتراك يثبت الزواج و يوثق عقدته و يجعل ايامه كلها هناءة لا تنقطع .

اما الباعث الثاني فهو الخيال وهو قائم على اعتقاد كل من الزوجين ان زوجه اشرف واجمل انسان في الوجود . والزواج المبني على هذا الاساس اسرع ما يكون الى الانهيار لان حقائق الحياة تكشف عنه وتوضح للزوج الواهم ان زوجه ليس على ما تخيل . وقد احسن شكسبير عندما جعل روميو وجوليت ينتحران لان ستة اشهر من المعيشة معاً بينهما كانت تكفي لكي يطلب كل منهما الطلاق من الآخر

ومن البواعث التي توثق الزواج باعث العاطفة واكثر ما يكون هذا من المرأة للرجل فمن النساء من تحب زوجها على نحو يحب الكلب صاحبه معما يجد منه من سوء المعاملة . وقلما يحصل انسان على مثل هذه الزوجة النادرة ولكنها اذا وجدت توطد الزواج ورسخ .

والباعث الرابع للزواج هو الحب الجنسي وهذا يكون على اشده بين العشرين والثلاثين وهو وحده لا يكفي لهناءة العيش ولئن كان في ذاته ركناً عظيماً من اركان الزواج السعيد . وبعض الشبان والفتيات يعتمدون عليه وحده في زواجهم وسرعان ما يلفي كل منهما ان سعادته وهم عندما تبلى الشهوة الجنسية

والباعث الخامس هو باعث عائلي يشعر كل من الخطيبين انه يرغب في بناء عش ورؤية نفسه والداً يسعى للاولاد و يهيء لهم ثروة . وقد يكون هذا الاحساس عاملاً كبيراً في ضمان السعادة العائلية لان العناية بالاولاد توجه نظر الزوجين الى مجار مشتركة فلا يختلفان الا بمقدار قليل .

ومن بواعث الزواج ايضاً الجوار والقرب . فان الالفة توجد المحبة احياناً فاذا رأى الشاب فتاة كل يوم واتصل بها بالضرورة اعماله احب كل منهما الآخر . وهذا هو السبب في ان صاحب الحانوت كثيراً ما يتزوج احدى العاملات عنده وهو ايضاً علة الزواج بين الممثلين الذين يشتغلون على مسرح واحد . وقد تؤدي المعرفة السابقة بين الزوجين الى ان يفهم كل منهما اخلاق الاخر فلا يدخلان في الحياة الزوجية على غرة فيكون زواجهم لذلك اثبت من غيره

والباعث السابع للزواج هو المنفعة المالية . ومع سفالة هذا الباعث فان الواقع يثبت انه من الاسس الوطيدة للزواج . لان احتياج احد الزوجين الى الاخر يسوي جميع الخلافات التي تنشأ بينهما .

وقد رتب الاستاذ سيبري قائمة بالصفات التي يتصف بها الرجال او النساء ومن رأيه ان الزواج الهنيء لا يتفق للزوجين مالم يشتركا على الاقل في تسع صفات . ونحن ذاكرون فيما يلي هذه الصفات واضدادها :

النقد	...	التسليم
المادية	...	امتثال المثل الاعلى
التدقيق	...	الاجمال
المسارة	...	المصارحة
التسامح	...	الصرامة
التحفظ	...	الجهر
الاختراع	...	العمل
الاندفاع	...	الانزواء
الروية	...	البديهة
الطبيعة	...	العرف
الايجابية الجنسية	...	السلبية الجنسية
روح الكفاح	...	روح المسالمة

وهناك حالات تجعل الوفاق شاقاً بين المتزوجين كأن يكون احدهما قد تربى وحيداً في عائلة تعنى به وتدلله والآخر تربى في عائلة كبيرة حيث ذللت اخلاقه . او كأن يكون الزوج مشغوفاً باحد الاشياء التي لا يبالي بها رفيقه . فقد تبكي الزوجة لان زوجها يقرأ الصحيفة في الصباح ولا يلتفت اليها . ولكن خيراً من بكائها ان تشترك هي في صحيفة اخرى وتقرأ مثله فتجد من اخبار الصحف مجالاً لكي تشترك واياه في العواطف والافكار